

الجهاد

261 - أخبرنا إبراهيم حدثنا محمد حدثنا سعيد قال حدثنا بن المبارك عن سليمان بن الحجاج عن شيخ من قريش عن أبي بكر بن عبد ا بن حويطب قال قال ٧ كنت جالسا عند عبد ا بن عبد الملك إذ دخل شيخ من شيوخ الشام يقال له أبو بحرية مجتنب بين شابين فلما رآه عبد ا قال مرحبا بأبي بحرية فأوسع له بيني وبينه وقال ما جاء بك يا أبا بحرية أتريد أن نضعك من البعث قال لا أريد أن تضعني من البعث ولكن تقبل مني أحد هذين يعني ابنيه ثم قال من هذا عندك قال هو يخبرك عن نفسه فقال لي من أنت فقلت أنا أبو بكر بن عبد ا بن حويطب فقال مرحبا بك وأهلا يا بن أخي أما اني في أول جيش أو قال في أول سرية دخلت أرض الروم زمن عمر بن الخطاب هه وعلينا بن عمك عبد ا بن السعدي وإن جل حمولة وإن جل ما في رماحنا القرون وإن جل ما مع أميرنا من القرآن المعوذات وسور من المفصل قصار وما نلقى من الناس أحدا فيظن أنه يقوم لنا غير أنه يا بن أخي ليس فينا غدر ولا كذب ولا خيانة ولا غلول